

## 80 من 46 / شرح القصيدة النونية / وتلاوة القرآن أفعال لنا /

### صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال الناجية. القصيدة النونية للامام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الثامن - 00:00:00

الامام ابن القيم وغيرهم التفصيل اي تلفظ وهذا مخلوق. فالاصل مخلوق. لانه عبارة عن ادب وصوت. الصوت يحمل صوت القالب اداءه للقرآن مخلوق ولذلك مختلف القراء بعضهم صوته حسن وبعضهم صوته حسن - 00:00:18

بعضهم يلحن في القرآن وبعضهم يقرأ القرآن جيدا. فلو كان اللغم الذي هو التلفظ يعني التلفظ هو القرآن لم يختلف هذا الاختلاف من حسن الى ما دونه والى خطأ وصواب في اللفظ. ان كلام الله شيء واجب - 00:00:42

التفاوت عليه بالعلامة الخاصة وعلى ان التلفظ هذا فعل الانسان وانه مخلوق. اما الملحوظ به اسم المفعول اي به فهو القرآن غير مخلوق. ففيه فرق بين اللفظ والملحوظ اللفظ الذي هو المصدر بمعنى التلفظ غير مخلوق لأن صوت الانسان هيختلف من حسن الى غير حسن الى حق - 00:01:06

الى صواب بلا خطأ تلحن هذا مخلوق. اما الملحوظ به فهذا غير مخلوق. فلا يجوز لفظه بالقرآن مخلوق مطلقا ولا يجوز تفعيل لفظي في القرآن غير مخلوق مطلقا بل لابد من التفصيل. تكون موجودة باللفظ الملحوظ هذا غير مخلوق. وان اريد باللفظ التلفظ بالصوت فهذا مخلوق - 00:01:33

ما هو الحق؟ ان التي مطلقا هذا حقا لانه يشتمل على حق وباطل الدليل على حق وباطل. وان قلت لفظي بالقرآن مخلوق. مطلقا اخطأت. وان كنت لفظي بالقرآن غير مخلوق مطلقا الصاد. وان - 00:02:00

طنطا هذا هو الحق. هذا الذي نسى عليه الامام احمد والبخاري ابن القيم هنا في المنيه وغيره هل واضح؟ لذلك الكتابة الكتابة هل الكتابة مخلوقة كتابة القرآن هل هي مخلوقة - 00:02:18

او غير مخلوق. اللغو نفس الكلام الذي في اللغو. ان كان المراد بالكتابة معنى الكتب والحق فهذا مخلوق لانه عمل الانفاق. ولذلك يحكم في الحق الجيد الى حق هو عمل الانسان كتابة الانسان - 00:02:39

والانسان يخرج ويكتبقصد الذي هو الحق هذا مخلوق عمل الانسان. اما المقصود والمكتوب فهذا هو كلام الله سبحانه وتعالى المخلوق. ولذلك لابد من التفصيل في الكتابة. كتابة القرآن هذا هو التفصيل الذي يميز الحق من الباطل. اما الاثنان فانه خطأ. سواء بالنفي - 00:03:00

او بالاثبات انهم شملوا حقا وباطلا فربما اذا قلت لفظي بالقرآن مخلوق مطلقا فرح الجهلية بذلك. غير مخلوق فرح الجهلية بذلك. فإذا فصلت فدس الباب عليهم وبينت الحق. اما الامام آا محمد ابن يحيى الذهني فهو يرى السكوت عن هذا. فلا يقال له - 00:03:28

القرآن مخلوق ولا غير مخلوق. لكن هذا ما يحصل به المقصود ولا يتبيّن به الحق وربما يفتح الباب للمبطنين ليست من الصواب ان مع الامام احمد ومع البخاري ومن قال بالتفصيل بلا شك - 00:03:52

نعم الصوت هذا او صوت القارئ الكلام الباري ولذلك الكلام كلام حامد القرآن الحالي القرآن ما هو بالحال هذا غلط على طول حتى رحمة الله هذا له حد يتدخل في شيء وهو لم يتلقنه. نعم. هذه مسألة تحتاج الى دراسة تحتاج الى - 00:04:10

على طول لكن فرق بين المصدر وبين لا المصدر مخلوق واما في المفعول فهو كلام الله عز وجل. المتن المكتوب كل كلام الله. نعم.

لكن المطلوب والمحفوظ قول الواحد الرحمن والعبد يقرأه بصوت طيب هذا هذا البرهان على التقسيم - [00:04:48](#)

على البرهان على التقسيم. هل الصوت يختلف والكتابة تختلف فلو كان هو كلام الرب الكتابة والتلاوة في كلام الرب ما اختلفت. وانما الذي يختلف هو المخلوق. هل تختلفون؟ من خوف الحسن الى خوف او حسن - [00:05:32](#)

الى كتابة جيدة اصابة غير جيدة عمل الانسان هو الذي يختلف نعم والعدل يقرأه بصوت طيب فهما له صوتان فلو كان كيف هو كلام الرب ما اختلف؟ نعم وكذا سيكتبه بخطاً جيد وبرزقه فهما له حقان. فلو كان الحق والكتابة هي كلام الرب كما - [00:05:54](#)

يذل بعضهم لما اختلف هذا الاختلاف اصواتنا ومدادنا واداتنا اخواتنا ومدادنا عاداتنا الرق المراد به الورق نعم اصواتنا ومدادنا واداتنا. والرب ثم كتابة القرآن هذه كلها مخلوقة الصوت مخلوق - [00:06:22](#)

اه الورق الذي جرى في المصحف هذا مخلوق الحجر المداد الذي يكتب به القرآن المداد هذا مخلوق. عمل الانسان وهو الرسم هذا مخلوق لكن المقصود هذا هو كلام الله سبحانه وتعالى - [00:06:58](#)

نعم ولقد اتي في نظمه من قال قول الحق وهو فيه غير جبان ولقد اتي في نظمه من قال قول الحق فيه وهو غير جبان ها في بعض النسخ والاوسعاف - [00:07:18](#)

ولقد اتي في نظره من قال قول الحق والانصاف غير جبان. ان الذي هو في المصاحف مثبت بانامل والشيان هو قول ربى آية وحروفه ومدادنا والرق مخلوقان. هذا القحطاني رحمه الله لا قحطاني - [00:07:44](#)

عالم من علماء الاندلس له قصيدة. مثل هاني القحطاني مشهورة. وذكر ابن القيم منها هذين البيتين ثم الذي هو في المصاحف مفرد بانامل الاساس والشيان. هو قول ربى الله وحروفه ومدادنا والرق مخلوقان - [00:08:07](#)

البيتان من نونية القحطاني واثنى عليها ابن القيم بانه اتي بالتفصيل اتي بالتفصيل الذي هو مذهب الامام احمد والبخاري وائمة اهل الحديث فصل بين الورق وبين ورق هو كلام الرحمن. والكتابة والورق هذان مخلوقان. نعم. وهو كذلك - [00:08:29](#)

القراءة الصوت المخلوق اما المخوف به والمقرؤه فهو غير مخلوق نعم فان الذي ان الذي هو في المصاحف مدة بانامل هو قول ربى وحروفه مخلوقان. هو قول ربى اي هو حروفه. هذا رد على ذي الحجم في المصحف مخلوق. نعم - [00:08:59](#)

وندادنا اللي هو الحبر والرق الذي هو الورق هو الكتابة التي هي الخط هذا كله عمل ابن ادم هو مخلوق. نعم قول ربى آلة وحروفه ومدادنا والرق مخلوقان فتفى وفرق بين متلو وصنوع وذلك حمير - [00:09:27](#)

التفصيل لابد منه وهو حقيقة العرفان والحقيقة في هذه المسألة ولابد من التفسير. ولابد من التفصيل ان الادمان فانه لا يحصل به المقصود. ولا يتبيّن به الحق نعم الكل مخلوق وليس كلامه المسلوب مخلوقاً هما شيئاً الفرق بين المتن والتلاوة مكتوب والكتابة - [00:09:49](#)

نعم. فعليك بالتفصيل والتمهيد بل الاطلاق والاجمال دون بيان. نعم هذا رد على اللي اجمله قالوا ما لا مخلوق ولا غير مخلوق هذا ادمان ما يحصل له المقصود. ولا يتبيّن به الحق - [00:10:22](#)

البيت هذا قاعدة ينبغي ان يتبعها طالب العلم. عليك بالتفصيل والتنبيه كالاجمال والاخلاص دون بيان عدا نعم قد اسد هذا الوجود قد اكده هذا الودود وخلط فلابد من ان لا يحسن يفصل لا - [00:10:40](#)

انه ما يحصل بكلامه فائدة. لا يحسن التفصيل بين الحق والباطل وبين الهدى والضلال يطلق الامر على عواهنها هذا يتسلط على الناس. ثم ان يجعل الكل حقاً ويجعل كن باطلاً. نعم - [00:11:07](#)

فعليك فعليك بالتفصيل والتنبيه بل اطلاق والاجمال دون بيان قد اكده هذا الوجود وخيط اذهان والآراء كل زمان. كل ما يحصل من الاخطاء انما سببه عدم التقصير بين الحق والباطل. ولابد من - [00:11:30](#)

والتمييز عدم الخلق قد يكون في كلام الخصم شيء من الحق وفيه شيء من الباطل فلا تجعله كله باطلاً ولا تجعله كله حقاً الميت بين حقه وباطله فلا ترده كله ولا تقبله كله. فالمسلم بينما فيه من حق - [00:11:50](#)

وتواظم فيه من باطل وخطأً وإذا كنت لا تحسن فلا تدخل هذا الميدان ولذلك بحى الامام الجليل هو الامام ابن حزم فلم يميز فوق في هذا الغلط العظيم نعم وتلاوة القرآن في تعريفها للام قد يعني بها شيئاً. يعني بها المตلو فهو كلامه هو غير - 00:12:15 نوقيت بالاقوال ويراد افعال العباد كصومهم وادائهم وكلاهما خلقان نعم. وتلاوة القرآن في تعريفها شيئاً التلاوة. اذا قيل هل التلاوة للتلاوة للقرآن مخلوقة؟ ان قلت نعم ويقول لك لا فالابد ان تغسل يقول اما المتن فهو كلام الله سبحانه وتعالى - 00:12:39 وما الصوت والاداء ما هو فعل البشر وهو مخلوق نعم وتلاوة القرآن في تعريفها لله قد يعني بها شيئاً. اذا قيل التلاوة للقرآن مخلوقة ولا غير مخلوق يجيك واحد وان شاء الله تكلم التلاوة للقرآن مخلوقة ولا غير مخلوقة؟ فاني اجبت بالنفي مطلقاً حقاً فان اجبت بالاثبات مطلقاً حقار - 00:13:13

وان فصلت ميزة بين الحق والباطل بها المتلو فهو كلامه. هو غير مخلوق فبالاكوان. فتقول للسائل ما مرادك؟ بالالتلاوة هذا غير مخلوق مرادك الفظ والصوت والاذى هذا مخلوق نعم هذى هذى - 00:13:41 هو غير مخلوق يعني ليست هذه الاكوان مخلوقة هذا للنفي ليس مخلوقاً فهذه الاكوان المخلوقة. نعم. فهمت؟ نعم يعني بها المطلوب فهو كلامه هو غير مخلوق كذبي الاكوان. فبالاكوان المخلوقة ومرادها فعال - 00:14:14 الى تصاعدهم وادائهم وكلاهما خلقان. اما الصوت والاذى فهما خلقان نعم هذا الذي نصت عليه ائمة الاسلام اهل العلم والعرفان فهو الذي قصد البخاري الريا اه. لازم تتعاشر قاصر الاذهان فانكر عليه. الذين انكروا عليه ما فهموا خطه - 00:14:39 هذا هو قصده رحمة الله لا هذا الذي قصد الامام البخاري بقوله ان التلاوة او القراءة او الكتابة بها فصل شيء مخلوق وشيء غير مخلوق نعم هذا الذي هو الذي نصت عليه ائمة الاسلام اهل العلم والعرفان - 00:15:05 فهو الذي قصد البخاري الرضا. لكن تقاصر قاصر الاذهان. فانكر عليه فانكروا فعليه بدون تفهم اللسان يعني ومقصودي نعم ورموه بأنه يقول لخلق القرآن. رموه والعياذ بالله بأنه يرى خلق القرآن. هذا - 00:15:30 لا تقع سلطان الاذهان عن فهمه كتقابل الافهام عن قول الامام الاعظم الشيداني. الى الاحماض. وانهم هذا توجه اليه الامام احمد خادم البخاري الى هذا شيخه الامام احمد نعم من لفظ لنا ان هو كذلك عرفان - 00:15:54 التلاوة تكلم عن التلاوة نفى عنها فقال التلاوة ليست ضد لا يقال انها مخلوقة مطلقة ولا يقال انها غير مخلوقة مطلقة فالابد من التفصيل يعني لما قال لها يعني قال - 00:16:23

التلاوة لا يقال انها مخلوقة مطلقة ولا غير مخلوقة مطلقة بل لابد من التفصيل بين التلاوة والمتلو نعم قول الامام الاعظم الشعيباني في اللفظ لما ان فصل الدين عن هو اهتمى للناس ذو عرفان. فاللفظ يصلح مصدرها هو فعلنا كتلفظ - 00:16:42 بتلاوة القرآن اللفظ بمعنى التلفظ هذا مخلوقه وفعلنا اما الملفوظ به والمتلو فهو كلام رب غير مخلوق. نعم تمت ليطلق مصدرها هو فعلنا كتلفظ بتلاوة القرآن. وكذلك يصلح نفس ملفوظ به. وهو القرآن - 00:17:10 المحتملان فلذا تنكر احمد الاطلاق في نهي واثبات بلا فرقان. نعم انكر ان يقال لفظي بالقرآن مخلوق وانكر ان يقال لفظي بالقرآن غير مخلوق انكر هذا. بل لا بد من التفصيل. نعم - 00:17:31 في مقالات الفلسفة والقرامطة في كلام رب جل جلاله ملتها من كلام المتكلمين واهل السنة والتفصيل في هذه المسألة اراد ان يسلم البحث في ذكر كلام غير المسلمين في كلام رب عموماً - 00:17:51 من كلام رب عموماً من الفلسفه والقرامطة والاتحادية الفلسفه جمع فيلسوف وكيل الشيخ كلمة يونانية مركبة من كلمتين الى دي لا معناها المحب الفوطة معناها الحكمة البيلسوف معناه عندهم محب الحكم. هذه كلمة يونانية قديمة. واليونان كما تعلمون دولة قديمة نشأ فيها فلاسفة - 00:18:12

ودانا فعرفت افلاطون افلاطون هو الاول ثم عرفت فجاء بعده فلاسفة ثم تسلذ على عليهم فلاسفة بالقبوله الى الاسلام هؤلاء ينسبون الى الاسلام ورسول هي الملحد هؤلاء فلاسفة ينسبون الى الاسلام وهم تلقوا مذهبهم عن - 00:18:48 والسبب في في سريان فلسفة اليونان الى المسلمين واعتناق هؤلاء لها هو المؤمن غفر الله لنا فانه هو الذي نقل كتب

الروم وعربها اجعلها بابا المسلمين لما فيها من شر وما فيها من فتن - 00:19:20

وما فيها من ضلال فاترت على كثير من المسلمين سيتحمل الاجراء والسبب في هذا انه استوجر انسا خونة من اه بالمعتزلة وعلماء الكلام تأثروا عليه في نقل هذه العيوب. فلما عربت هذه الكتب دخلت سبعة - 00:19:43

على المسلمين ولهمذا يقول الامام احمد لا اظن ان الله ينسى المأمون وقد ادخل في الاسلام ما ليس منه على كل حال هذا هو هو السبب الذي وصل هذا الضلال وهذا الكفر وهذا الالحاد - 00:20:05

الى من تعثر به من المسلمين وحمى الله ائمته وحمى الله علماء المسلمين المتمسكون بالكتاب والسنّة لكن حصل عليهم محنّة بسبب ذلك كما حصل على الامام احمد وغيره من الائمة كله بسبب تعریف هذه الكتب وادخالها في بلاد الاسلام. نعم - 00:20:23

قارعا ابن سينا هو علي ابن سينا الرئيس تمويلها الرئيسي لانه متقدم وهو من من الشياه الباطنية بالعلم الباطني اللي قال لهم الان اسماعيلية ومنهم الكرامة نسبة الى حمدان قرمق والحساني - 00:20:47

الذى الذي عذب الحجاج وقتلهم الحافي والمسجد الحرام وفي عرفة يوم الوقوف قتل ونبح منهم مذبحه عظيمة قبحه الله. هذا وهو اسماعيل. اسماعيلي باطل ومنهم نصير الدين القوسي والحديث - 00:21:14

المحدث الذي جر السفار على بلاد المسلمين علمنا من الشيعة الباطنية نعم. نسميه نصيب الكفر. مثل نصيب الدين نعم تبني العلقمي الشيعي ايضا وزير الخليفة العباسى هو الذي ايضا تعاون مع الروسي - 00:21:38

فجر على المسلمين. نعم واتم تين القرمطي مصانعها مذهب بالباطنية القرامطة نعم. هذا المذهب الالحادي مذهب الفلسفه لكن اراد ان يجمع بين الفلسفه وبين دين الاسلام لدعمه. فالبس الفلسفه ثوبا دينيا البسها ثوبا دينيا - 00:21:59

فزعهم انها لا تتعارض مع نصوص الاسلام جمع بين التلبيس والتضليل والعياذ بالله. واذا رأى النصوص تخالف ما يريد. اول النصوص وحرفها حتى تتوافق مع ما يريد. وهذا المحدث يرى - 00:22:35

ان كلام الله انه ليس لله كلام. ليس لله كلام بل لا يؤمن بوجوب الله. لا يؤمن بوجوب الله وانما يقولون هذا الكون ناسيون عن الطبيعة وهذا الذي تسمونه القرآن هذا ليس كلام الله وليس لله كلام - 00:22:54

وانما هذا فيض فاض من اه العقل الفعال اللي يقولون انه احد الافلاك او فلك القمر الذي تنشأ عنه الحوادث منه وصادف ان محمد اه فطرة صافية ذكرى لهذا الفيظ اثر في نفسه اثر في - 00:23:11

نفسه وتصوره كان انسا يخاطبونه ويكلمونه يظنهن ملائكة فتكلم بهذا الذي تسمونه القرآن تخيلا منه محمد تكلم بهذا القرآن تخيلا منه بما فاض عليه على نفسه من العقل الفعال واراد بذلك - 00:23:38

اراد بذلك فاراد بذلك تأثيره على العوام اما العقلاء فانهم لا يتأثرون بهذا ولذلك زعمه ان القرآن ما فيه براهين وانما هو خطب ومواعظ اليه فيه براهين عقلية هذا رأي في القرآن - 00:24:01

انه صاعه محمد بناء على ما تخيله في ذهنه. يريد بذلك اصلاح العوام الذين ما يحتاجون الى براهين فيهم الوضع يكفيهم الخطابة والتآديب اه صار القرآن من هذه النوع هذا رأي ابن سينا في القرآن - 00:24:20

هذا الذي يفترخ به بعض الجهل الان ويقولون انه من فلاسفة الاسلام ومن منه ويعظمونه وهو ملحد خبيث نعم واتي ابن سين القرمقي مصانع للمسلمين ذي بهتان قوله القرمطي يعطيكم حقيقة مذهبة انه باطني - 00:24:39

اللي من الباطنية والباطنية هم اكفر الخلق نعم فرأاه فيظا فاظ من عقل هو الفعال علتها. فرأاه فيظا فاظ من عقل هو الفعال علة هذه الاكوان قل ما فيه رب وانما - 00:25:01

وانما هذه طبيعة تسمى العقل الفعال فهو سلف من الافلاك هو اللي يدبر الدنيا ويدبر الكون هذا عنده اللي مصدر هذه الكائنات او علة العلل يسميه نعم حتى تلقاء ذكي فاضل. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول النبي ما فيه نبوة ولا فيه رسالة - 00:25:20

وانما هو انسان ذكي صافي الذين فحيل للناس هذه الامور تخيلا ولا ما جاهم لك ولا نزل عليه قرآن ولا انما هو ذكي عنده ذكاء مفرط تخيل للناس هذه التخيلات وقال - 00:25:43

ان الرب ارسلني وانه انزل علي هذا القرآن وان هذا كلام الله وانما هو شيء حدث في نفسه فتخيله واخبره للناس كلاما على حسب عقول العوام نعم هذا اعتقاد ابن سينا بالقرآن والعياذ بالله - [00:25:59](#)

لا حتى تلقاء ذكي فاضل حسن التخيل جيد التبيان. حسن التخيل يقول ان عنده تخيل ولا معنى حقيقة وعنده بيان يعني مصاحة في الكلام يستطيع ان يخاطب الناس بالفصاحة فالقرآن انما هو مجرد خطابة فصيحة - [00:26:18](#)

ومواضعه تهديد وتخويف فقط ولا ما فيه من الحقائق البرهانية شيء نعم فالقرآن يصلح للعوام ولا يصلح للعقلاء اه والباحثين عن البراهين نعم فاتى به في هذا ما ما يقال الكلام هذا عن موجودة الاشارات ابن سينا - [00:26:39](#)

له كتب محل فيها بهذه الامور موجودة الان اعلمها واخطرها واشدها كتاب الاشارات نعم فاتى به للعالمين خطابة ومواضعه عريت عن البرهان. الشيخ يقول انه مجرد خطابهما واعظ ما في براهين عقلية. تقنع العقول - [00:27:04](#)

ما فضحت اخباره بالحق بل رممت اليه اشارة لمعاني. يقول محمد يعلم ان هذا ما هو بحقيقة. اللي هو يقول هذا ولكنه للناس من اجل مصلحتهم فقط. نعم. انه بسي يعرف ان هذا ما هو بصحيح. ولكن اراد يخيل للناس هذه الامور من اجل مصلحتهم - [00:27:23](#)

ما صرحت اخباره بالحق بل رممت اليه بشاره لمعاني. وخطاب هذا الخلق والجمهور بالحق الضريح فغيره بامكاني يقول هو لو خاطب الناس اللي هو يعرف ما ما قبلوا منه لو خاطب الناس بالحقيقة ما قبله منه لكنه خاطبهم بما يصلح لهم - [00:27:45](#)

هكذا يصف الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه كذاب وانما يخيل للناس علشان مصلحة الناس فقط. نعم. لا يقبلون حقائق المعقول الا في مثال الحس والاعيان. نعم. ومشارب العقلاء - [00:28:05](#)

لا يريدونها الا اذا وضعتم لهم باوانى من جنس ما الف الطبائعه من المحسود في ذا العالم الجثمانى. اعلم من جنس ما الف اتبعه من المحسوب في ذا العالم الجثمانى. نعم. فاتوا بتشبيهه وتمثيل وتجمسيم - [00:28:24](#)

الى الاذهان كل الرسل كذلك عندهم كل الرسل بذلك عنده مخيلا يعني او مشبهة ماتوا بحقائق حقائق التي يعرفها الفلسفه ما اتوا بها. نعم. صحيح. حقائق اللي عندهم ينزع عنها الرسول عليهم الصلاة والسلام. نعم - [00:28:47](#)

فاتوا بتشبيهه وتمثيل وتجمسيم وتخيل الى الاذهان. ولذاك يحرم عندهم تأويله لكنه حلم لان دي العرفان يقول العوام ما يصلح يهولون القرآن بل يخلونه على ظهره امرؤنا ايه قواعد وعيد واخبار - [00:29:10](#)

خلونا على ظاهره كلام عن الرب واسمائه وصفاته يخلونه على ظهره ما يصلح للعوام الا هذا لكن لو فسر التفسير الصحيح ما قبله يعني ما تحملوا اذهانهم واللي يسميه التأويل - [00:29:32](#)

مم فاذا تأولناه كان جنائية منا وخرق سياج ذا البستان. لكن حقيقة قوله ان قد اتوا بالكذب عند مصالح الانسان الرسل يعني حقيقة قول آآ ابن سينا ان الرسل جاءوا بالكذب - [00:29:49](#)

من اجل مصلحة الناس يذهبوا من اجل المصلحة نعم والفيلسوف ولا الرسول لديهم الفيلسوف عندهم افضل من الرسول بين سفيان وعارف ان الامر ولا يتكلم الا عن برهان وعن حقيقة اما الرسول فهو يخيل - [00:30:07](#)

ويكتب من اجل المصلحة فالفيلسوف افضل عندهم من والفيلسوف والرسول لديهم متفاوتان وما هما عدلان. ما هما عدلان والفيلسوف افضل لانه عارف ان الحقيقة ويتكلم بالحقيقة اما الرسول فإنه اما الرسول ففيلسوف عوامهم. عوامهم - [00:30:25](#)

اما الرسول ففيلسوف عوامهم والفيلسوف نبي للبرهان الفيلسوف هنا نبي العقائد. واما الرسول فهو نبي العوام ايكونوا من هالكلام. نعم. هذا اللي يمدح ويقال هذا من علماء الاسلام من سمي باسمها اشياء منشآت - [00:30:49](#)

نعم والحق عندهم فيما قاله اتباع صاحب منطق اليوناني. هذا هو الحق. الحق ما جاء به منطق اليونان والفلسفه واما ما جاءت به الرسل فانه مجرد تقييم فقط لا حقيقة له - [00:31:10](#)

ويصلح للعوام نعم. ومضى على هذه المقالة في امة خلف ابن سينا فاغتدوا بلبان. تأثر بجنسنا طوائف اخذوا مذهبهم وغيره نعم منهم نصير في اصحابه. نصير الكفر الذي هو نصير الدين القوسي - [00:31:26](#)

الشيعي الباطن الذي جرى التتار على بلاد المسلمين نعم منهم نصير الكفر في اصحابه الناصرين لملة الشيطان. نعم. فاسأل بهم ذا خبرة تلقاءهم. اعداء كل موحد ريانى واسأل بهم ذا خبرة تلقاءهم ذا خبرة تلقاءهم اعداء كل موحد ريانى. هم. واسأل - 00:31:47  
ذا خبرة تلقاءهم اعداء رسول الله والقرآن. هذه حقيقة الباطنية انهم اعداء الرسل واعداء المسلمين واعداء الموحدين وان كانوا يتسمون بالاسلام عبد الوجود المطلق المعدوم عند العقل وفي الاعيان. انتقل الى ابن عربى وصوفى نقف عند - 00:32:16

رحمة الوجود. هم؟ نعم بسم الله خطباوية وتناهيم وزع لكن ان شاء الله في بلادنا لا يمكن كتب العرب انها توجد في بعض المكتبات الخصوصية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:32:41](#) على الله واصحابه اجمعين. ان القرآن مخلوق لكن لا يقول الكل مخلوق. يقولون في اللفظ مخلوق واما المعنى فهو من الله سبحانه وتعالى. قوله مرتب من كلام اهل السنة وكلام اكبارهم الى الجاهلية - [00:33:12](#)

لما ذكر اقوال هذه الفرق ذكر قول الاتحادية من هم الاتحادية؟ الذين يقولون بوحدة الوجود. الذين يقولون ان الا رب والوجوه هو الوجود كله ليس فيه انقسام بين خالق ومخلوق فكل هذا الموجود هو الله تعالى الله عما يقولون وبناء على قولهم بوحدة الوجود قالوا ان كل - 00:33:35

كلام الذي في الوجود هو كلام الله. ليس هناك كلام خالق وكلام مخلوق. بل كل الكلام كلام الله. هذا غلو شين الكفر والالحاد حتى الشتم والشتم حول الزور وحتى كل كلام قبيح يسبونه الى الله تعالى الله عن ذلك عدوا كبيرا ويقول شاعرهم - 00:33:58

كل كلام في الوجود كلامه سواء نشره ونظامه. هذه الشعر والمنثور والسب والشتم وكلام الالحاد وكلام الكفر كله كلام الله. هذا ما عن منهجهم الخبيث. فهو القول بوحدة الوجود الاتحدادية فزعيمهم بالعربي الحاكمي الطائي المعروف الملحد هو زعيم الاتحدادية 00:34:23

الذى يسمونه العارف بالله هو يعتقدون انه ولي الله ضمط على ما قال كل لسانى. يعني كلامهم اقبح الكلام اعتقادهم في كلام الله هو اقبح اقوال العالم. نعم. قالوا كلام الله كلها كالقلب - 00:34:53

فيعني وكل الكلام عندهم كلام الله كذب صحيح الشعر والنثر والزور والبهتان السب والشتم كله كلامه عندهم. لانه ليس هناك اقسام بين الخالق والمخلوق بل كله الموجود هو الله عندهم. نعم. الصبر والسب والشتم - 00:35:18

وكل نوع اغاني اما هو التعزيم والسحر المضييف وسائل البهتان والهدايان. كل كلام الله عنده جعل الله عما يقول. نعم. هو عارف قول من جل جلاله وكلامه حقا الى نكران. يعني عندهم هم هذا الذي ادى اليه اصلهم وعليه قامة - [00:35:53](#)  
مفاسح البنيةان هذا الذي ادى اليه اصلهم يعني اصل مقالاتهم وحدة الوجوه بناء عليه قالوا من كل الكلام كلام الله ليس بين كلام خالق وكلام مخلوق، او كلام الخالقة كله. نعم. هذا الذي ادى اليه اصلهم وعليه - [00:36:18](#)

لقاءنا مكسح البنية اذا اصلهم ان الله حقيقة عيب الوجود وعيب ذي الاقوال. فكلام وصفاتها هو قوله وصفاته معها هنا قولان اذا كان الوضوء كله هو الله فكل كلام الكائنات - 00:36:38

تسمى كلام الله لأنها هي الله عندهم. نعم لا هو يترب على هذا المذهب الخبيث ايضا في كل الكائنات الى الله حسنها وقبيحها الكلب والخنزير كلها عندهم الى الله. الكلاب والقطط والخنازير والوحوش كل اهل - 00:36:58

عندهم سأّلوا الله لا يقول. نعم هكذا فقد وصفوه ايضاً بالكمأ لورد فيه من سائر النقصان وصعود ابن تيمية بكمالات وبالنقيّاص. لأن  
هذا كله متفرع عن وحدته الوجود. فإذا كان الوجود فيه كمالات وفيه -00:37:28

وفيه مدح وفيه ذم وفيه خير وفيه شر وفي حسن وفي قبيح اذا يلزم ان ينصح الله بالمقامات على الله عما يقولون. نعم. هذه  
مقالات الطوائف الفرق في كلام الله. وذكر ان - 00:37:48

ان هذا الجمجم وهذا الحصر وهذا التقسيم الذي ذكره انه نادر ان تجده في كتاب من الكتب ثم احث على اهله وعلى الاعتناء به حتى يكون الانسان عنده بالماء بمقالات في كلام الله سبحانه وتعالى. كلها موجودة في هذا النظر - [00:38:14](#)

اشاعرة ومن حرامية ومن طالبية ومن ما تريدها ومن آآ اتحادية وغيرها - 00:38:36

وكلام اهل السنة والجماعة الذي هو الحق ايضا هو من دولة الاقوال التي ذكرها وحصرها في هذه الاجيال نعم هذه مقالات الطوائف كلها ضمنت اليك رخيصة يعني بدون انك تكلف تتعب مبني او رخيص - 00:39:04

صح يعني تحصلها ميسورة بدون تعب وبدون تكاليف مالية وبدون آآ اسفار هو جمعها لك ما عليك الا ان تفهمها هو الذي تعب في جمعها وانت ما عليك الا انك تستفيد منه - 00:39:24

نعم واظن لو فتش كتب الناس لو انك اه فتشت الكتب ما وجدتها مجموعة موجودة في الكتب لكنها مجموعة ومقصورة بهذا النظام لا تجده. نعم. يبحث اليك فان يكن لك ناظر ابصرت ذات الحسن والاحسان - 00:39:41

وكون الانسان يطلع على مقالات اهل الضلال بعد ما يعرف الحق. لا بد ان يعرف الحق. ثم بعد ذلك يعرف والضلال ومقالات الضالين من اجل ان يحذر منها ويحذر منها. كون الانسان نلم في هذه الاشياء هذا شيء لابد منه - 00:40:08

كaign الإنسان يقول انا اعرف الحق فقط بل لابد ان يعرف الحق ويعرف ما يراد به من اجل ان يحذر منه فمن اجل ان يحذر الناس منه اذا كان ما يعرف الشر فكيف يتتجنبه؟ وكيف يحذر الناس من الواقع فيه وهو لا يعرفه - 00:40:28

ليس معرفة هذه الاقوال محبة لها. وانما هو من اجل الحذر منها. ولان لا يفتر الانسان في لانها مزورة هذا كلام فلان وهذا كلام فلان صحيح في حين انه باطل - 00:40:46

يعني كل ما خالف الكتاب والسنة فانه باطل دون نظر الى من قال الحق يعرف بالدليل ما هو يعرف الحق بالرجال الا بالقائلين انما يعرف بالدليل من الكتاب والسنة. نعم. لما خلص من هذه المقالات في - 00:41:06

كلام الله وبين الحق والصلة فيها والباطل قال اعطف على الجاهلية جاني هم اصل الضلال وهذه الفرق كلها متفرغة عنها وناشئة منها فهم اول من طرق باب الضلال والعياذ بالله. وكما ذكر العلماء ان اصل مقاولتهم موروثة عن اليهود - 00:41:30

ومروي عن اليهود. فلذلك اعاد الكلام فيهم لانهم هم اصل البلاء هم اصل البلاء واصل الضلال وكل هذه المقالات الضالة كلها نشأت من مذهبهم تفرعت منهم نعم. فاطمة. اعطف على الجهمية المغلقى. الجهمية بعد جهل بن صفوان - 00:41:57

رأس المذهب جمع مهول المغول طائفة من من البشر بل هم التتار وقلبهم المغول والذين حصل منهم ما حصل على المسلمين في غزوهم لبلاد المسلمين تعطيلهم للMuslimين واتلافهم في الكتب - 00:42:22

كتب المسلمين بزعم انهم يقضون على الاسلام ولكن الحمد لله الاسلام محفوظ وما نقصوا الاسلام قيد شعرة مهما بذلوه من الشر ومن الفسق ومن القتل ومن الكيد ولكن الاسلام لم - 00:42:48

تأثر بهم. الحمد لله القرآن فرد بهم من خلفهم واكسرهم باذاني الجهمية ابدا عليك بان تحذر منهم وان تكسر حججهم اقوالهم وتبيين بطلانها فلا تتهاون بشأنها لابد من حربها ومضادتها لكن ما يمكن هذا الا - 00:43:05

بمعرفة هذه المذاهب وهذه الاقوال لان الجهل بالشيء لا يمكن انه يحذر منه لا يمكن انه يتتجنبك يقع فيه وهو ما يدرى والعنابة بمحاربة هذه الافكار امر واجب. فلا يجوز التساهل معه - 00:43:45

الغفلة عنها لانها دعاء ولها اتباع اذا غفل عنهم نشروها لا فلابد من المسلمين يكونون دائمًا على حل ودائما في جهاد يا ايها النبي يجاهد الكفار والمنافقين مغلوب عليهم الكفار يجاهدون بالسلاح - 00:44:05

واما المنافقون فيجاهدهم بالحججة والبيان نعم يخاطبهم يخاطب الجهمية ويقول لهم شك بالمعقول يعني الادلة العقلية وافسدتم المنقول الذي هو الكتاب والسنة العقل والنقل. نعم. من لغة بكل لسان يبقى يصح وصف الشيء بالمفتقير مسلوب معناه لذي الاذهان. هل يصح - 00:44:28

ان يقال الله الله سبحانه وتعالى متتكلم لانه خلق الكلام. وانه سميع لانه خلق السمع. لان الله اثق بهذه الامور ولكن لانه خالفها فيقال عندهم الله متتكلم بمعنى انه خالق للكلف ويقال الله سميع بمعنى انه خالق للسمع وبصیر لانه خالق للبصر - 00:45:11

هل هذا يصح في العقل ولا في النقل؟ ان ان الشيء يوصف بما هو خارج عنه لا يمكن هذا لا يوصف بالشيء الا من هو متصرف به حقيقة

فلا يوصف الله بالكلام الا لانه متتكلم الحقيقة. لانه سميع بصير الا لانه ذو سمع وذو بصر ولا انه عليم الا لانه ذو علم - 00:45:38  
العليم يعني خالق العلم لا ينطبق على العقول ولا على الادلة ان الشيء يوصف بما هو خارج عنه وقائم في غيره قائم في غيره. كيف  
يقال الله سميع يعني يخالط السمع الموجود في المخلوقات - 00:46:02

يوصف الشيء بما هو خارج عنه وقائم في غيره ما هو ب صحيح. لا يقال كاتب مثلا جيب كاتب الا اذا كان هو يكتب بالفعل اذا كان هو  
يكتب يقال اذا كان يقرأ يقال قاري - 00:46:24

اذا كان انه يتكلم يقال متتكلم لا للشيء انما ينسى بالصفة اذا كانت قائمة به هو ليست قائمة في غيره هذا هو المعقول ايصح صباغ ولا  
صبر له؟ ويصح شكار بلا شكران. هل يصح ان يقال فلان صبار؟ وهو ما هو بيصبر؟ نعم - 00:46:42

عنه صبر الا اذا اتصف بالصبر هل يقال شكاي للنعم وهو لا يشكر وانما غيره هو اللي يشكر ما هو ب صحيح هذا هو كلام باطل نعم  
ويصح عالم ولا علم له. ويصح غفار بلا غفران. هذا على مذهب الجامع - 00:47:14

من الغفار لمن خلق المرء وعلام لانه خلق العلم في غيره هذا باطل بل يقال غفار لانه يغفر سبحانه ويدع عالم لانه يعلم سبحانه  
وتعالى فلا يطلق الوصف الا على من اتصف به لا على ما اتصف به غير خارجا عنه. نعم - 00:47:38

ويقال هذا سامع او مبصر والسمع والابثار مفقودان. ليس عنده سمع ولا بصر وانما لانه هو الذي خلق الاسماء الابصار في المخلوق عند  
الجميع وقال سميع وبصير هذا باطل بل يقال الله سميع لانه ذي سمع سبحانه - 00:48:01

مبصير لانه للبصر يرى وبيصر سبحانه وتعالى والمخلوق ايضا يرى وبيصر فيسمع ولكن لا تشابه بين الخالق والمخلوق في ذاته ولا في  
صفاته سبحانه وتعالى. فليس سمع المخلوق مثل سمع الخالق - 00:48:20

وليس علم المخلوق مثل علم الخالق وهكذا لسائر الصفات ليس كمثله شيء ثم قال وهو السميع البصير هذا محال في العقول وفي  
النقول وفي اللغات وغير ذي امكانى. انه يقال يوصف الشيء بما هو - 00:48:39

قائم في غيره هذا محال للعقول وفي النقول من جميع اللغات من جمجمة يرون ان هذا هو الصحيح نعم فلم يزعمتم  
انه متتكلم لكن بقول قام بالانسان هذا من جملة بقرة ان الله يوصف - 00:48:58

بالكلام لانه خلق الكلام في غيره المتتكلم غيره لكن يقال على الله متتكلم من باب المجاز. لانه خلق الكلام بباب المجاز هذا باطل لا  
يوصف بالكلام الا من هو متتكلم في نفسه - 00:49:22

ولا زعمتم انه متتكلم لكن بقول قام بالانسان. ويقال ان الله خلق الكلام في الانسان هذا باطل لكن بقول قام بالانسان او غيره فيقال  
هذا باطل. وعليكم افيد فمحظورا نفي اشتقاء اللفظ للموجود معناه به وثبوته للثاني. لا يشترط. لا تشترط الصفة - 00:49:40

الا من هو متصف بها او واما ان انها لما تشترط من معنى القائم في غيرها فهذا محال نعم اعني الذين اقام معناه به خلف الحقائق  
اقبح البهتان. فلا يقال متتكلم الا لمن - 00:50:15

هو متصف بالكلام في ذاته ويقال متتكلم يشفى من تكلم متتكلم تكلم يتكلم هل فعل يشترط منه الوصف فيقال هو متتكلم هذا الاشتقاء.  
نعم ونظير ذا اخوان هذا واخوه معدود من العميان. اذا كان واحد مفصل وواحد - 00:50:36

فلا يقال لاعمى انه مبصر في ان اخاه مبصر هذا محال هذا لان البصر قام بغيره فلا يوصف العمل بأنه يفسد لان اخاه مفسد والبصر  
في اخيه لا فانما يقال مبصر اذا كان هو ذا بصر - 00:51:05

هذا مقتضى اللغة ومقتضى القرآن ومقتضى السنة ومقتضى البعثون كل الادلة تدل على هذا توجيهت على اعمى وكيف هذا مقص  
ليه؟ قال تقول لان اخوه اخوه مبصر لا ضحك عليك الناس كله. لكن هذا كلامي جاهل - 00:51:24

قالوا كلام جهل دون الله متتكلم لان الخلق الذي خلقهم جعل فيهم الكلام بمعنى انهم وصفوا الله بمعنى القائم بغيره لا سميت الاعمى  
بصيرا اذ هو مبصر وبعكسه فلو قلتم يا عم البصير انه اعمى لان - 00:51:44

او اعمى ما صح هذا؟ وانه لا يوصف بالشيء الا من هو قائم به الوصف. اما اذا كان الوصف قائما بغيره فلا ينسب اليه ابدا. نعم ولتن  
زعمتم ان ذلك ثابت في فعله كالخلق للاكون. والفعل - 00:52:10

قائم بالهنا اذا لا يكون محل ذي حدثان واعني يمكن ان يحتجوا ويقولوا الله سبحانه وتعالى يوصف بانك حalk لانه خلق الموجودات خلق الموجودات فينصح بانه خالق فليس معنى ذلك - [00:52:33](#)

ان الخلق حال في ذاته هو فرق بين هذا وبين ولولا الشيء الي الموجود خارجا عن ذات الله سبحانه وتعالى والشيء الموجود لذات الله جل وعلا من الصفات فرق بين الصفة وبين الاعيان - [00:52:58](#)

الوصف والعين او المعنى المعناني والاعيان فرق بين هذا وهذا والاعيان موجودة هذه ذات الرب سبحانه وتعالى اما المعنى وهو الخلق والايجاد والتقدير فهذا قائم بذات الله سبحانه وتعالى وفرق بين الاعيان وبين المعناني - [00:53:21](#)

للعناني تتصف بها ذات الرب اما الاعيان فانها تكون خارجة عن المخلوق غير الخالق نعم ويصبح ان يشتق منه خالق فكذلك المتكلم الوحداني. هذا كلام بهذا. نعم هو فاعل لكلامه وكتابه ليس الكلام له بوصف معاني. هذا كلام جميل. يقولون - [00:53:43](#)

اذا كان ان الله يقال خالق وليس في ذاته شيء من الخلق وكذلك قال الله متكلم وليس في ذاته شيء من الكلام ويقول فرق بين المعناني والاعيان المعناني تتسع الرب بها سبحانه وتعالى يتتصف بالكلام والسمع والبصر والارادة والخلق - [00:54:13](#)

وما الاعيان المخلوقة الموجودة فهي غير الرب سبحانه وتعالى ومخالف المعقول والمنقول والمسموع للانسان. من قال ان كلامه سبحانه وصف قديم احرف ومعاني والسين عند الباء ليست بعدها. لكنهما حرفان مقتربان. هذا كلام الاقترانية الذي سبق - [00:54:40](#)

كلام الالكترونية الطائرة يرون ان كلام الله قديم فلا يتجدد وان حروفه متقاربة لا يسبق بعضها بعض هذا كلام باطل هذا لم يقله اهل السنة وانما قاله طائفة هو سبيل السنة ولكنها اخطأ في هذا لان هذا غير معقول - [00:55:13](#)

فلا يحتاج به الجهمية على اهل السنة لان اهل السنة ينكرون هذا الخوف يعني او قال انك لم يه سبحانه معنى قديم قام بالرحمن. كما هو قول الاشاعرة هذا ايضا لا يعترض به اهل السنة الجهمية يلزمون اهل السنة بذلك - [00:55:35](#)

فالجواب عن ذلك ان هذا ليس قول اهل السنة هذا قول الاشاعرة قد انكره اهل السنة او قال ان كلامه سبحانه معنى قديم قام بالرحمن. ما الله ولا بعضا ولا العربي حقيقته ولا العبراني. كلام الاشاعرة هذا مذهب للاشاعرة. يقولون كلام الله - [00:55:56](#)

هو المعنى القائم بالنفس وما الحروف والالفاظ فهي مخلوقة حكاية عن كلام الله او عبارة عن كلام الله كما سبق الجميع يحتاجون علينا بهذا نقول هذا لا يزال هذا كلام الاشاعرة - [00:56:23](#)

وكلام ونحن انكرنا والامر عين النهي واستفهماه هو عين اخبار بلا فرقان. وان كلام الله لا ينقسم الى امر ونهي لانه معنى قائم بنفسه فلا ينقسم الى اقسام الخبر وما وامر واستفهمام - [00:56:41](#)

وغير ذلك لانه معنى والمعنى لا ينقسم. نقول هذا لا يلزمونا هذا ما هو من كلامنا. هذا من كلام الاشاعرة واهل السنة براء من هذا القول. نعم وكلامه كحياته ماذا له بل لازم الرحمن - [00:57:07](#)

هذا الذي قد خلق المعقول والمنقول والفطرة للانسان الجهلية يقول هذا مخالف للفطر وللعقول نعم مو صحيح ومخالف ولذلك انكرناه عليهم على الاشاعرة الفرض على الذين قالوا هذه المقالة لانها غير معقول ابدا - [00:57:28](#)

اما الذي قد قال ان كلامه ذو احرف قد رتبت ببيان. وكلامه وارادة كال فعل منه كلها سيان. والجاهلية يقولون هنا احسن مني. من هؤلاء لانا نرى من كلام الله ثم بحروف وانه بارادته سبحانه وتعالى - [00:57:51](#)

ها هما الاشاعرة ومن ذهب مذهبهم فيرون انها معاني قائمة بذاته لا تتعلق بالارادة والمشيئة يقول هنا احسن منهم لانا نهول كلام الله حروف والالفاظ ومعاني وانها مرتبة الباء قبل السين وهكذا - [00:58:18](#)

انه صحيح هذا الذي ذكرته صحيح من ناحية لكنه باطل من ناحية انت تقول انه في حروب وانه بالفار وانه بارادة لكن تقولون انه مخلوق يقولون انه مخلوق هذا باطل - [00:58:42](#)

كونه بارادة وكونه بمشيئة وكونه بحروف وبالفاظ هذا صحيح لكن قوله منه مخلوق هذا باطل لا كلامهم مرتب من شيء صحيح وشيء باطل لا اما الذي قد قالني فلكل سياق كلام الجاهلية الان ما بعد جربت عليه - [00:59:01](#)

اما الذي قد قال ان كلامه ذو احرف قد رتبت ببيان. وكلامه بمشيئة وارادة الفعل منه كلامها سيان. هذا صحيح كله. العقلاء صحته بـ  
نكران فلاي شيء كانوا قد قسموا او لا واقرب منه للبرهان - 00:59:23

منه كلام الاشاعرة وما تريده ايهم صح عندكم؟ باطل كلام الاشاع هو كلامكم انتم كله باطل نعم ولاي شيء دائما كثرت موه اصحاب  
هذا القول بالعدوان. كل هذا اعتراض من الجاهلية. هم - 00:59:53

فدعوا الدعاوى وابحثوهم فدعوا الدعاوى وابحثوا معنا بتحقيق وانصاف بلا عدوان. طيب ما في شك عرفوا مذاهبكم وسدوا  
خرقها. ان كان ذا فرقوا فيهم ثانى. الجواب نقول هذا ما هو ما هي بمذاهبنا. هذى مذاهب - 01:00:14

منحرفة وان كان اهلها ينتسبون الى السنة وهم اقرب من الجهمية بلا شك الى السنة. لكن كلامهم هذا ما هو ب الصحيح ولا يلزم اهل  
السنة ديار اللي عندكم وبعدين ما ناقشو الرؤية الجهمية لاهل السنة - 01:00:40

ادلوا اليك بحججة وبيان. يعني الجميع ادلوا وعلى اهل السنة بهذه الحجج فله الجواب عنها انتبهوا اثنين لا تنصرن سوى الحديث  
واهله هم عسروا القرآن والایمان. اذا اردت انك تمشي مع الصحيح - 01:01:05

من هذه الاقوال وت رد الباطل هز من حديث. حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. فيه الحق وفيه البيان وفيه النور فالذي يبي يرد  
على الطوائف بغیر القرآن والسنة ما لا يمكن - 01:01:29

يدخل معهم وان كان زعمهم انه يرد عليه الرد انما يكون بالكتاب والسنة لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. الرسول صلى الله  
عليه وسلم وما ينطق عن الهوى - 01:01:45

ان هو الا وحي يوحى فاذا اردت انك ترد على المبطلين والضلالي في كل زمان وفي كل مكان لا ترد عليهم الا بالكتاب والسنة لانهما  
معصمان من الخطأ لكن الشأن في انك تفهم الكتاب والسنة - 01:02:01

والله كل من يرد بالكتاب والسنة يصير فاعل بالكتاب والسنة هذى الصفحة اولا ثم بعد ذلك ترد لا تنصرن سوى الحديث واهله هم  
عسکروا القرآن والایمان هم الجيش الذي لا يهزهم اهـ اهل القرآن والسنة هـم جيش - 01:02:16

لا يعجب واذا تسلحوا اذا تسلحوا في القرآن والسنة فلا يمكن ان يهزموـ ابداـ قال تعالى وان زندنا لهم الغالبون فـانـ حـزـبـ اللهـ هـمـ  
المفلحون دـيـالـيـ وـفيـ حـيـاـةـ الـيـهـمـ لـاـ غـيـرـهـ لـتـكـونـ مـنـثـورـاـ لـدـىـ الرـحـمـنـ لـاـ تـرـدـ عـلـيـهـمـ بـالـمـنـطـقـ وـلـاـ بـلـعـمـ الـكـلـامـ - 01:02:36

الذى الفلسفة لـانـ كـلـاهـمـ هـمـ يـمـكـنـ يـقـلـلـوـنـ هـذـىـ الـاـشـيـاءـ اـكـثـرـ مـاـ تـعـرـفـهـ اـنـتـ فـيـنـتـصـرـوـنـ عـلـيـكـ بـلـ اـنـهـ باـطـلـ لـانـهـ باـطـلـ لـيـسـ فـيـهـ شـيـءـ  
منـ الـحـقـ وـانـمـاـ هـيـ زـيـدـ فـلـاـ تـرـدـ عـلـيـهـمـ بـغـيـرـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ اوـاـ 01:03:04

ولكن قبل هذا لابد ان تفهم معنى القرآن ومعنى السنة على الوجه الصحيح وانت اذا ردت عليهم بجهل فانك تفسد اكتر مما تصلح  
ويـنـتـصـرـوـنـ عـلـيـكـ نـعـمـ فـتـنـقـولـ هـذـىـ الـقـدـرـ قـدـ اـعـيـاـ عـلـىـ اـهـلـ الـكـلـامـ وـقـادـهـ اـخـلـانـيـ - 01:03:25

احداهـمـ هـلـ فـعـلـ مـفـعـولـ ؟ـ اوـ غـيرـهـ فـهـمـ لـهـمـ قـوـلـانـ فـرـقـ بـيـنـ الـفـعـلـ وـالـمـفـعـولـ الـفـعـلـ مـعـنـيـ الـقـائـمـ بـالـفـاعـلـ وـاماـ الـمـفـعـولـ فـهـوـ فـيـهـ شـيـءـ  
خارجـ عنـ الـفـاعـلـ فـاـذـاـ قـلـتـ فـاـذـاـ قـلـتـ فـلـانـ كـاذـبـ - 01:03:49

فالكتابة وصف قائم بالكامل بالشر اما المكتوب فهو شيء خارج عن الكافر شيء منفصل ففرق بين المفعول اللي هو المكتوب  
قبيل الفاعل الذي هو الكاتب الكتابة معنى قائم بذات الشخص - 01:04:11

واما الكتابة فهي معنى خارج واثر بالمعنى القائم بذات الفاعل نعم احداهـمـ هـلـ فـعـلـ مـفـعـولـ اوـ غـيرـهـ فـهـمـ لـهـمـ قـوـلـانـ.ـ وـالـقـائـلـوـنـ بـاـنـهـ  
هوـ عـيـنـهـ كـرـوـاـ مـنـ الـاوـاصـافـ بـالـحـدـثـانـ.ـ وـقـائـلـوـنـ بـاـنـهـ هوـ عـيـنـهـ فـرـوـاـ مـنـ الـاوـاصـافـ - 01:04:34

لكن حقيقة قوله هو صريحه تعطيل خالق هذه الاكوان. الحق انه في فرق بين الفعل والمفعول الفعل مـاـ قـائـمـ بـالـفـاعـلـ وـاماـ الـمـفـعـولـ  
ـفـهـوـ طـالـبـ عـنـهـ نـاـنـجـ عـنـهـ فـلـاـ يـخـلـطـ بـيـنـهـمـ يـقـالـ الفـعـلـ هـذـاـ هـوـ الـذـيـ اـوـقـعـ النـاسـ فـيـ الـظـلـامـ الـخـلـطـ بـيـنـهـمـ بـدـوـنـ تـقـصـيرـ -  
01:05:04

نعم لكن حقيقة قوله وصريحه تعطيل خالق هذه الاكوان عن فعله مـفـعـولـ لكنه ما قـائـمـ بـالـرـحـمـنـ هـوـ الـخـلـقـ هـوـ الـمـفـعـولـ هـذـاـ هـوـ  
ـالـذـيـ سـبـبـ الـضـلـالـ الصـوـابـ اـنـهـ فـرـقـ بـيـنـ الـفـعـلـ وـالـمـفـعـولـ - 01:05:32

وال فعل معنى قائم بالموصوف واما المفعول فهو شيء موجود واثر منحصن عالي الموصوف لابد فعلى الحقيقة ما له فعل اذ مفعوله منفصل عن الديان وفائلون بانه غير له متنازعون وهم فطائفتان. احدهما قال قدیم - [01:05:57](#)

بالذات وهو كقدرة المثان سموه تكينا قدیما قاله اتباع شيخ العالم النعماني وخصومهم لم يصفوا في رده. فانتظروهم ما اتوا ببيان والآخرون رأوه امرا حادثا بالذات قام وانهم نوعان احدهما جعله مفتاحا به حذر التسلسل ليس دائم ثاني - [01:06:33](#)

هذا الذي قال لك الرامية ففعاله وكلامه سیان والآن معنا المعنى القائم بالله سبحانه وتعالى الخلق والرزق والكلام هذا معنى القائمون بالله سبحانه وتعالى ولكن القائلون بهذا انقسموا الى قسمة - [01:07:10](#)

يقولون هو معنى قدیم لا يتجدد باسم يقولون هو قدیم النوع هذه الحالات الله جل وعلا يوصف بأنه متكلم يوصف بأنه متسلل الكلام صفة له سبحانه وتعالى لكن كلامه يتجدد - [01:07:37](#)

اذا اراد سبحانه وتعالى فانه يتكلم في الماضي وفي المستقبل وفي من لم تشاهد كل صفات الافعال كذلك هم صفات الافعال فانها قدیمة النوع حادثة الاحاد. في الخلق والري والاحياء والامامة والكلام - [01:08:00](#)

والنزوء والاستواء وغيره هذه كلها صفات افعال قدیمة النوم حادثة الامر هذا هو الصحيح الذين يقولون انها قدیمة فقط هذا ما هو بصحيح وانما قالوا هذا فرارا من حلول الحوادث بالله كما يقول. ولكن هذا غير صحيح - [01:08:21](#)

الصحيح انه قدیم النوع حدیث الاحاد الله جل وعلا لا يزال متكلما لا زال ولا يزال متكلما متى شاء اذا شاء. صفة الكلام قائمة قدیمة به سبحانه. لكن لكن فعل الكلام هذا متتجدد - [01:08:40](#)

ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وحدة الا استمعوه وهم يلعنون الكلام حدیث الاحاد اما جنسه فهو قدیم وفيه من يقول لا له قدیم لان لا يصير يشارك الله جل وعلا في القدم - [01:08:58](#)

فهؤلاء هم الذين يرون منع التسلسل في الماضي والصواب ان ان الصفات صفات الافعال قدیمة النوع مع الله سبحانه وتعالى لا اول لها كما ان الله جل وعلا لا اول لا اول له هو الاول - [01:09:20](#)

ليس له بداية سبحانه وتعالى وهو الامر ليس له نهاية وكذلك صفات معناها ونوعها قدیم بقدمه سبحانه فهذا قضية التسیب والتي انکروا على الشيخ تحی الدين وقالوا انه يرى ان الحوادث لا اول لها - [01:09:42](#)

اذا اتصلت بالماضي وشنتوا ولكنهم ما فهموا او انهم فهموا ولكن غالطوا وفيه فرق بين المعانی وبين الاعیان او بين الجنس وبين الانفراد صفات الله الفعلية قدیمة النوع بقدمه سبحانه قدیمة النوع لا تقول الاعیان بل النوع - [01:10:05](#)

اما الاعیان اعيان افعاله سبحانه وتعالى فانها حادثة متتجدة. فلا يزال يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويتكلم ويأمر وينهى ويريد ويشاء سبحانه وتعالى هذا هو الفصل في في هذه القضية. تسلسل - [01:10:29](#)

تسلسل في الماضي والتسلسل في المستقبل نعم والآخرون اولو الحديث کاحمد ذاك ابن حنبل رضي ذاك ابن حنبل الرظی والآخر الشیبانی والآخرون اولی الحديث کاحمد ذاك ابن حنبل الرضا الشیبانی حنبل الرضا - [01:10:50](#)

والآخرون اولوا الحديث کاحمد ذاك ابن حنبل الرغی الشیبانی. من قال ان الله حقا لم ينزل يعني لم يكن لافعاله بداية لم يكن لافعاله بداية ابدا. لا لا بداية له - [01:11:13](#)

كما ان ذاته سبحانه لا بداية له فكذلك افعاله وصفاته لا بداية له قد قال ان الله حقا لم ينزل متكلما ان شاء ذو احسان. تعلق بما شئت. كل فعل يتعلق بمشيئة - [01:11:36](#)

فانه يقول قدیم النوع حدیث الاحاد. نعم قصافه بالكلام هذا ليس له بداية التصاف بالخلق والرزق والاحياء والامامة هذا ليس له بداية لا يزال متصفا بذلك - [01:11:51](#)

اما افعاله سبحانه وتعالى فانه متتجدة تتعلق بمشيئته وارادته. متى شاء فعل سبحانه وتعالى وكذا تنص على دوام الفعل احسان ايضا في مكان ثانی ودائما الاحسان يا دائم الاحسان ودل على ان الاتصال هو بالاحسان - [01:12:19](#)

انه اذلي يصاب بالاحسان اذلي لا بداية له اما افراد الاحسان فهي متتجدة لا يزال يحسن سبحانه وتعالى الى عباده ويخلق ويرزق

نعم ويدبر وكذا ابن عباس فراجع قوله لما اجاب مسائل القرآن وكذا فجعفر الامام - [01:12:46](#)

صادق مقبول عند الخلق ذو العرفان قد قال لم يزل المهيمن محسنا برا جوادا عند كل هوان نعم ابن عباس لما اجاب الرجل الذي وجاء يسأله الفوائد فوائد اللغة كل ما سأله جاء اتي له ابن عباس بشاهد من كلام العرب - [01:13:13](#)

حتى اغرقه بالادلة والشواهد وذلك جعفر الصادق وبمحمد الباقر ابن علي اه ابن الحسين لاهل البيت ايضا اجاب بهذا الجواب وما اجاب به ابن عباس فكما اجاب الامام احمد رحمة الله - [01:13:42](#)

وائمه السنة ان صفات الله جل وعلا قديمة النوع وعن الصفات الفعلية الصفات الفعلية قديمة النوع او متصرف بها في الاجل الذي ليس له بداية واما افراد الافعال فانها تتجدد. متعلقة بالمشيئة - [01:14:02](#)

اذا شاء الله سبحانه وتعالى واراد الله فانها توجد هذه الاشياء وكذا الامام الدارمي فانه قد قال ما فيه هدى الحيران. قال الحياة مع قال الحياة مع افعال كالاهم. كل حي فانه فاعل - [01:14:24](#)

الله جل وعلا يوصف بالحياة ازلا وابدا لا تفارقها الحياة سبحانه وتعالى. الحي الذي لا يموت سبحانه وتعالى الحي لابد انه يفعل الملازم اما الميت فليس له فعل. الله جل وعلا يوصف بالحياة اجلا وابدا - [01:14:51](#)

فيلزم من هذا انه يوصف بالافعال هذان وابدا لا بداية لافعاله سبحانه وتعالى كما ان لا بداية لذاته سبحانه وتعالى نعم خلق الامام فكل حي فهو في غاية التبيان. والله لم ينزل - [01:15:12](#)

اذا هو لم ينزل فعلا هذا رد على الذين يقولون ان افعال الله لها بداية لان لا يلزم التسلسل في الماضي انا اذا ما كان ثم موائع من افة او خاسر الحيوان. قد يكون الشيخ اي لكنه ما - [01:15:34](#)

يستطيع يعمل لماله لمانع ان يمنع هذا في المخلوقين. يقيم فيهم حياة. لكن لا يستطيعون بعض الافعال لماذا خلل ولا ولا شلل ولا لماذا؟ لكن لو زال هذا المانع فصار يفعل - [01:15:53](#)

ان الله جل وعلا فان حياته لا يعتريها مواني ابدا حياة المخلوق تعتليها موائع تمنع من الفعل ان حياة الخالق جل وعلا فلا يعتريها موائع فهو لا يزال يفعل سبحانه وتعالى. الخالق حي والمخلوق حي - [01:16:11](#)

ولكن هناك فرق بين حياة الخالق وحياة المخلوق حياة الخالق لا يعتريها موائع ولا موت ولا نوم لا تأخذه سوى ولا نوم اي الذي لا يموت. اما المخلوق فحياته يعتريها موائع وعجز - [01:16:31](#)

بكسل يمنعه من الفعل وهو حي نعم ولهذا يقول جل وعلا في وصف نفسها الفعال فعال لما فعال لما يريد تعالى بما يريد. اما المخلوق فقد يريد الشيء لكن لا يستطيع يفعله - [01:16:47](#)

وجود المانع نعم هذا وقد فطر الله عباده ان المهيمن دائم الاحسان. ولهذا يدعون حتى العوام يدعون يقول يا دائم الاحسان يا دائم الاحسان ايش معنى دائم؟ الله جل وعلا لا يزال متصف بالاحسان - [01:17:11](#)

اجلا وابدا. كما وكذا. انما يقولون يا دائم الاحسان كذلك صفاته سبحانه وتعالى كلها دائمة. نعمالمعروف والسلطان. حتى العوام يقولون هذا فطرتهم الله على هذا الشيء. فلم ينكر عليهم اهل العلم وينكروا - [01:17:41](#)

يقولون لا ان الاحسان مهوب دائم انما الا يلزم مشاركة الله في القدم ما قال ما قالها وانما سمعوا العوام يقولون هذا الكلام واقروهم عليه والعوام قالوه في وفطرتهم التي فطرهم الله عليها - [01:18:11](#)

ودل على ان صفات الرب ليس لها بداية. وان افعاله ليس لها بداية. نعم ودائما جود العظيم وصاحب الغفران. من غير انكار عليهم فطرة فطروا عليها على فكرة من غير انكار انكار عليهم من اهل العلم - [01:18:30](#)

ولو كانوا اخطأوا لرد عليهم اهل العلم ولما اقروهم على هذا فدل على ان هذا حق فالسبب انه فطروا على هذا ما علموا ايده ولا درسوا ايده وانما هو فطرة - [01:18:58](#)

اثرهم الله عليه كما انهم ما علموا ولا درسوا العلو على الله جل وعلا على مخلوقاته. ومع هذا اذا دعا العماني والجاهل والاعرابي وكل حتى البهائم فانه يرفع الى السماء - [01:19:12](#)

والفائدة السماء فطرة قدروا على ان الله جل وعلا في العلو يتوجهون اليه في العلو وهم ما درسوا هذه المسألة ولا علموها عوام وبدوا في الصحراء لكن الفطرة فطروا على هذا الشيء - [01:19:28](#)

من غير انكار عليهم فطرة اقرروا عليها لتوافق ثانوي اوليس فعل الرب تابع وصفه؟ وكماله افذا فذو حدثان وكماله سبب الفعال وخلقه افعالهم سبب الكمال الثاني اوليس فعل الرب تابع وصفه؟ وما دام وصفه - [01:19:43](#)

قديم ولا يزال فكذلك افعاله قديمة ولا تزال تتجدد ليس لها حد بدأت منه اوليس فعل الرب تابع وصفه؟ وكماله افلا فذو حدثان. ما دام الوصف ليس له هداية وحدوث كذلك افعاله جل وعلا ليس لها بداية. هم. وكما ولكن هذا بالنسبة للجنس. والنوع اما - [01:20:13](#)

فانها تتجدد اذا وكماله سبب الفعال وخلقه افعالهم سبب الكمال التالي وثمنه سبب الفعال وخلقه الكامل وهو الله جل وعلا الذي له الكمال المطلق يقتضي انه لا حد لافعاله - [01:20:43](#)

لا حد لافعاله سبحانه وله بداية لها قد يبتليك كمال الرب. لانا لو قلنا ان افعاله لها بداية للزم ان يكون هناك وقت يقول الله جل وعلا على هذا الاعتبار فاقدا للكمال - [01:21:08](#)

لان عدم الفعل نفس وان كان الفعل هذا كمال وكمال الله ليس له بداية وكذلك افعاله ليس لها بداية. نعم اوليس فعل الرد تابع وصفه وكماله افذا فذو حدثة. وكماله اوليس في علو الرب تابعوا - [01:21:26](#)

به وكماله افلا فذو حدثان. وكما ان كمال الله ليس له بداية فكذلك افعال اما اذا حدد وقيل ان افعاله بدأت من كذا وقبل ذلك لم يكن فاعلا صار هذا نص. الله جل وعلا منزه عن النقص. دائمًا وابدا. نعم. وكما - [01:21:52](#)

سبب النعال وخلقه افعالهم سبب الكمال الثاني. او ما فعل الرب عينك افادك ممتنع على المنان. ازوا الى ان صار فيما لم يزل متمكنا والفعل دوء ثاني. هذا رد على الذين يمنعون - [01:22:16](#)

يمعنون قدم الافعال من افعال الرب سبحانه وتعالى بانه يلزم على هذا وصف الله بالنقص وايضا اذا كانت افعاله ممتنعة بالبداية فما الذي جعلها ممكنة فيما بعد ما الذي جعلها منكر؟ كيف تكون في وقت ممتنعة؟ ثم تكون في وقت ممتنع. ما هو السبب في هذا؟ هذا تحكم وقول بلا علم - [01:22:43](#)

فدل على ان افعاله سبحانه وتعالى متكررة ودائمة بل في طاعة لها ولا بداية لها ولا نهاية لا تالله قد ضلت عقول القوم اذ قالوا بهذا القول - [01:23:11](#)